المكاتب الصغيرة في نيرب مهددة بالإغلاق بسبب ارتفاع الإيجارات

مراسلنا في نيرب

أغلق أصحاب ٧ مكاتب صغيرة للمحاماة والتوثيق في شارع الجمهورية وسط نيرب خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، بعد أن رفع المالك الإيجار السنوي من ٩٦ ألف ليرة إلى ٢١٠ آلاف ليرة. وقال عدد من المحامين إن المكاتب كانت تعمل في المبنى منذ أكثر من ٣٠ سنة، وإن الزبائن اعتادوا الوصول إليها بسهولة لقربها من المحكمة الابتدائية ومركز الشرطة.

وأوضح المحامي سليم الدباغ، الذي كان مكتبه في الطابق الثاني، أن الزيادة لا تناسب حجم العمل في المكاتب الصغيرة، مضيفا: «لا نستطيع أن نطلب من الموكل أتعابا أعلى لأن الإيجار ارتفع، فالزبون يذهب إلى مكتب أقل كلفة في الشارع الخلفي». وأشار إلى أن بعض المحامين اضطروا إلى تقليص عدد الموظفين أو العمل من المنزل.

من جهته، قال المالك عادل منصور الحلبي إن الزيادة «ما زالت أقل من السعر السوقي»، وإن المبنى خضع لأعمال صيانة وتجديد للواجهة والمصعد. وأضاف أن العقد السابق كان يمنح المستأجرين تخفيضا لا يعكس الواقع الحالي، وأنه مستعد للتفاوض على دفعة سنوية بدل الزيادة الكاملة.

وتحاول نقابة المحامين في نيرب التوسط بين الطرفين، وقد عقد مجلس النقابة اجتماعا طارئا مع ممثلين عن المالك يوم الثلاثاء الماضي. وقال نقيب المحامين رامي القصيباتي إن النقابة تقترح تجميد الزيادة لمدة سنتين مقابل تعهد المحامين بالبقاء، مشيرا إلى أن المفاوضات «تسير ببطء لكنها لم تفشل بعد».

ويخشى سكان الحي أن يؤدي إغلاق المكاتب إلى تراجع الحركة في الشارع التجاري الذي يضم مقاهي ومحال بقالة وصيدلية. وقال أحد الموظفين السابقين في المكاتب المغلقة، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن كثيرا من الزبائن «لن يبحثوا عن مكتب جديد بسهولة، وبعضهم قد يؤجل قضيته أو يتركها».

وتأتي هذه الأزمة بعد سلسلة من الإغلاقات في وسط نيرب خلال العامين الماضيين، بسبب الجائحة ثم ارتفاع كلفة التشغيل. ويرى مراقبون محليون أن استمرار هذا النزيف قد يحول الشارع من مركز خدمات إلى مبان شبه فارغة، ما لم يتم التوصل إلى حل وسط قبل نهاية الصيف.

أسعار الذهب في الصاغة لدى ٢٤ قيراط / ٢١ قيراط / ١٨ قيراط

أسعار الذهب في الصاغة لدى ٢٤ قيراط / ٢١ قيراط / ١٨ قيراط؛ الليرة الذهبية والجنيه الورقي

أسعار الذهب في الصاغة لدى ٢٤ قيراط / ٢١ قيراط / ١٨ قيراط؛ الليرة الذهبية والجنيه الورقي

سجّلت أسعار الذهب في صاغة المدينة القديمة ارتفاعا طفيفا في تعاملات يوم الثلاثاء، إذ بلغ سعر الغرام من عيار ٢٤ قيراط ٩٦٫٤٠ دينار، مقابل ٩٥٫٩٠ دينار في جلسة الاثنين. وارتفع سعر الغرام من عيار ٢١ قيراط إلى ٨٤٫٣٥ دينار، بينما بلغ سعر عيار ١٨ قيراط ٧٢٫٢٥ دينار. وقال نقيب الصاغة في المدينة القديمة، عادل منصور الحلبي، إن الزيادة «ليست كبيرة، لكنها تعكس حركة شراء أكثر نشاطا من الأسابيع الماضية».

وأرجع الحلبي التحسن إلى عودة عدد من المغتربين إلى زيارة أسواق المدينة القديمة خلال شهر آب، مشيرا إلى أن عددا من الصاغة فتحوا أبوابهم مبكرا لاستقبال الزبائن. وأضاف أن بعض المحال سجّل مبيعات يومية تجاوزت ما كانت عليه في شهر تموز، وهو ما يعد مؤشرا إيجابيا بعد فترة ركود استمرت نحو ثلاثة أشهر.

في المقابل، أبدى عدد من الزبائن تحفظا على الأسعار، إذ قال المتقاعد سليم الزعبي، الذي كان يشتري سوارا لحفيدته، إن الفارق بين السعر الحالي وسعر الشراء قبل سنة «كبير على الميزانية». وأكد أن كثيرا من الأسر باتت تؤجل مشترياتها أو تكتفي بكميات أقل، خصوصا مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود.

وتوقع الحلبي أن تشهد الأسعار استقرارا نسبيا خلال الأسابيع المقبلة، مع احتمال ارتفاع طفيف قبل موسم الأعياد في نهاية العام. ونصح الراغبين في الشراء بالاطلاع على الأسعار يوميا، لأن الفروق بين الصاغة قد تصل أحيانا إلى ٣ دنانير للغرام الواحد، مؤكدا أن الصاغة الملتزمين بالأسعار الرسمية هم الأكثر استقرارا على المدى الطويل.

(مقترح لإنشاء ممر للمشاة)

تعرقله حفر كثيرة بالمدينة. وتحدثت عن ذلك أيضا مهندسة الطرق والمواصلات في البلدية، التي أكدت أن الشركة المنفذة ستلتزم بإعادة الرصف خلال أسبوعين من تاريخ الانتهاء من أعمال الحفر.

وأشارت المهندسة إلى أن الشركة ستلتزم بإعادة الرصف خلال أسبوعين من تاريخ الانتهاء من أعمال الحفر.